الموسوعة القرآنية المتخصصة

إشراف وتقديم

أ.د. محمود حمدى زقزوق

وزير الأوقاف



مقدمة

أ.د. محمود حمدى زقزوق

وزير الأوقاف

فى إطار مشروع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لإصدار موسوعات إسلامية متخصصة فى مجالات الفكر الإسلامى المتنوعة، قدم المجلس منذ عام مضى المجلد التمهيدى الأول بعنوان: (الموسوعة الإسلامية العامة). والمشروع - كما بينا فى مقدمة المجلد المشار إليه - مشروع طموح يشتمل على ستة عشر مجلدًا تغطى جميع مجالات الفكر الإسلامى.

واليوم يسعدنا أن نقدم للقارئ الكريم مجلداً آخر من هذه السلسلة بعنوان : (الموسوعة القرآنية المتخصصة) يشتمل على خمسة عشر مدخلاً، وتحت كل منها العديد من الموضوعات التى شملت كل ما يتعلق بالقرآن الكريم، ليس فقط ما يتصل منها بعلوم القرآن التى أخذت حيزًا كبيرًا فى هذا المجلد، وإنما امتد البحث إلى موضوعات أخرى مثل : الإنسان فى القرآن، والسنن الإلهية فى القرآن، والمبادئ العامة والقيم فى القرآن، والإعجاز العلمى والبيانى، وغير ذلك من موضوعات لا يجدها القارئ إلا فى العديد من المراجع المختلفة المتخصصة.

ولكننا أردنا أن نجمع كل ذلك فى مجلد واحد تيسيرًا على الباحثين والمهتمين بالتعرف على كل ما يتعلق بالقرآن الكريم. وقد

اشترك فى كتابة مواد هذه الموسوعة صفوة مختارة من الأساتذة والعلماء المتخصصين، كل فى مجاله، ممن أمضوا الشطر الأكبر من حياتهم فى خدمة القرآن الكريم وعلومه.

وحقيقة الأمر أن القرآن كان ولا يزال، وسيظل إلى آخر الزمان نبعًا فياضًا لشتى العلوم الدينية والدنيوية، لا ينقطع مدده، ولا يتوقف عطاؤه، ولا تنقضى عجائبه، ويكشف لكل من يتعمق فى بحثه، ويتوفر على دراسته بإخلاص وتجرد الأسرار تلو الأسرار. ومن هنا كانت عناية المسلمين به على مر الزمان عناية لم يحظ بها كتاب سماوى آخر فى أى دين من الأديان. ولا عجب فى ذلك، فقد تكفل الله - سبحانه وتعالى - بحفظه حين قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

ومن أجل ذلك ظل النص القرآنى منذ نزل بعيدًا عن التحريف مبرأ من التبديل والتغيير. ويجد المرء النص القرآنى ذاته دون تغيير حرف أو حركة لدى جميع الفرق الإسلامية مهما تباعدت مسافات الخلاف بينها. فهذه الفرق قد تختلف ربما فى كل شىء إلا فى الإجماع على النص القرآنى الذى يجده الإنسان كما هو حتى لدى الفرق المنشقة.

وقد أردنا، فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بهذا المجلد ألاَّ نُحْرَم من شرف خدمة القرآن الكريم فكانت هذه الموسوعة التى تقدم خدمة علمية جليلة للباحثين والمتخصصين يجدون فيها ضالتهم، كما يجد فيها القارئ غير المتخصص المعلومات التى تزيده معرفة بالقرآن الكريم.

وإذا كنا، فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، نشعر بسعادة غامرة للتوفيق الربانى الذى صاحب إعداد هذه الموسوعة والذى تم

فى يُسر وسهولة، فإننا نود أن نقدم خالص الشكر والتقدير للأساتذة الذين قدموا لنا فى هذه الموسوعة القرآنية خلاصة فكرهم، وما أفاء الله به عليهم من علمٍ خدمةً للقرآن الكريم، وخدمة لكل من يريد التعرف على شىء يتعلق بهذا القرآن العظيم.

ولا يفوتنا أن نقدم خالص الشكر أيضًا للعديد ممن أسهموا إسهامًا بارزًا فى إخراج هذا المجلد، ونخص بالذكر الأخ الفاضل الأستاذ الدكتور عبدالصبور مرزوق، والأخ الكريم الأستاذ الدكتور على جمعة محمد الذى قام بمهمة الإعداد والتحرير، والأستاذ أبو سليمان صالح الذى أشرف على طباعة هذه الموسوعة، ولكثيرين غيرهم ممن أسهموا بشكل أو بآخر فى العمل على إخراج هذا المجلد، فلهم جميعاً منا كل الشكر والتقدير، ومن الله الأجر والثواب الجزيل.

وبالله التوفيق ...،،

وزير الأوقاف

كلمة التحرير

هذه هى الموسوعة القرآنية المتخصصة، وهى الكتاب الثانى بعد المجلد التمهيدى الذى صدر تحت عنوان (الموسوعة الإسلامية العامة)، وبذلك يُعد أول الموسوعات المتخصصة، والتى ستصدر تباعاً إن شاء الله تعالى، وفى هذا المجلد سيجد القارئ الكريم أننا عالجنا فى صورة مقالات مطولة مستفيضة خمسة عشر موضوعاً تتعلق كلها بالقرآن الكريم بدأناها بالوحى، ثم أسباب النزول، ثم المبادئ العامة والقيم فى القرآن الكريم، ثم القرآن وما يكتب فيه، ثم السور القرآنية، ثم التفسير والمفسرون ثم القراءات والقراء، ثم علم التجويد، ثم بلاغة القرآن، ثم علوم القرآن، ثم الإعجاز البيانى، ثم الإعجاز المعاصر، ثم الإعجاز العلمى، ثم مفردات قرآنية، ثم الإنسان فى القرآن، ثم السنن الإلهية فى القرآن، ثم ترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى غير العربية، وقام أساتذة كرام من كبار العلماء بكتابة هذه الموضوعات، وفى نهاية الموسوعة كتبنا فهرساً بالمحتويات، ثم فهرساً هجائياً بمفردات ما ورد فى الموسوعة من مواد، يستطيع القارئ بيسر مراجعة أى موضوع يريده بالبحث فى هذا الفهرس التفصيلى، كما أنه يستطيع أن يراجع أى مقالة بحالها، وهذه الموسوعة تغيّت جمهور خطابها فى المثقفين الذين يريدون أن ينهلوا المعرفة الدقيقة الصافية مع الإحالة إلى المراجع الموثقة بشأن كل جزئية من الجزئيات.

والله نسأل أن ينفع بها وأن يجعلها تسد حاجة طال انتظارها.

أ.د. على جمعة محمد

السادة العلماء المشاركون فى تحرير الموسوعة*

١ - أ . د . إبراهيم عبد الرحمن خليفة.	أستاذ بجامعة الأزهر
٢ - أ . د . أحمد فؤاد باشا .	نائب رئيس جامعة القاهرة
٣ - أ . د . جمال مصطفى النجار.	أستاذ بجامعة الأزهر
٤ - أ . د . جودة محمد أبو اليزيد المهدى.	أستاذ بجامعة الأزهر
٥ - أ . د . السيد إسماعيل على سليمان.	أستاذ بجامعة الأزهر
٦ - أ . د . عبد الحى الفرماوى.	أستاذ بجامعة الأزهر
٧ - أ . د . عبد السميع هاشم.	أستاذ بجامعة الأزهر
٨ - أ . د . عبد العظيم المطعنى.	أستاذ بجامعة الأزهر
٩ - أ . د . عبد الغفور محمود مصطفى.	أستاذ بجامعة الأزهر
١٠- أ . د . على جمعة محمد .	أستاذ بجامعة الأزهر
١١- أ . د . محمد بكر إسماعيل.	أستاذ بجامعة الأزهر
١٢- أ . د . محمد رجب البيومى.	أستاذ بجامعة الأزهر
١٣- أ . د . محمد السيد جبريل.	أستاذ بجامعة الأزهر
١٤- أ . د . مصطفى الشكعة.	أستاذ بجامعة عين شمس

الإعداد والتحرير :

أ . د . على جمعة محمد

الإشراف الفنى :

أ . أبو سليمان محمد صالح

* رتبت الأسماء طبقاً للترتيب الهجائى.